

الذاكرة والزمن الجميل (1)

نوري عبد الرزاق يقرب صَفحات الماضي ويكشف أسرار الشيوعيين الأوائل



نوري عبد الرزاق في القاهرة عام 2019

عام الحزب سيكون على رأس الوفد. وكان السوفييت يأخذون رأي الحزب الشيوعي السوري وخالد بكداش تحديداً، وكان رأي الأخير أن الحركة الشيوعية العراقية منقسمة، ولذلك من الصعب تمثيلها، ويرجع البعض حساسية خالد بكداش والشيوعيين السوريين (المقصود ذلك الجبل) إلى الشعور الأيوي ومرجعيتهم للحركة الشيوعية العربية وخيراتهم قياساً بالأخريين، وبرروا بعض ذلك إن الشيوعيين العراقيين يقيمون نشاطات دون إبلاغنا، وقد تكون ثمة حساسية شخصية، فحتى حين أريد توحيد الجامع المنشطرة

في تقوية معنوياتي وإشعاري بانني لست وحدي أو مع عائليتي لمواجهة هذه الأزمة. وماذا عن دبابك الشيوعي؟ يقول نوري إنه كان يرغب في البقاء ماركسياً مستقلاً، لكن تأخيرات خاله عدنان وأحد أقرابه شجعت على الانخراط في حزب التحرر الوطني، فانتمى إلى الحزب وبعد أسبوع شارك في مظاهرة شهيرة عُرفت باسم تظاهرة الكاظمية، وقد كانت الشرطة تعرف تفاصيلها وتم مدهمتها واضطر هو وعدد من المتظاهرين للهرب في بساتين الكاظمية، وبقوا فيها نحو 3 ساعات، لكنه تم اعتقالهم لاحقاً

يكون له في أوروبا مندوباً دائماً لغرض التعاون والتنسيق، وتم الاتفاق مع الحزب الشيوعي طلابي عراقي موسع خارج العراق في العام 1954 وهو لقاء استمرام الذي حضره نحو 200 طالب ومن أبرز الحاضرين: أنيس عجينة، نوري عبد الرزاق، إبراهيم نوري، خالد السلام، حافظ التكمجي، محمد سلمان حسن، إبراهيم غلاوي، جيس العماري، هليل، صالحه، دانيال (والثلاثة الآخرين لم يهواؤا للعراق). هل كان ذلك قبل زيارة سلام

والسبعينات وهو معروف في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، وهو اسم بارز بين الشخصيات الشيوعية العالمية، وقد حاز على جائزة لينين لبلوغه الخمسين من عمره (1974) وعلى عدد من الأوسمة والجوائز. إنه الشخصية المتواضعة والمسالم، هو ابن الجنرال عبد الرزاق حسين البياتي، والعائلة البغدادية العريقة، إنه نوري عبد الرزاق حسين.

استكمالاً لحوارات سابقة في مكتبه بالقاهرة حيث ما يزال سكرتيراً عاماً لمنظمة التضامن الأفروآسيوي عن دوره الطلابي، وعلى عدد من الأوسمة والجوائز. إنه الشخصية المتواضعة والمسالم، هو ابن الجنرال عبد الرزاق حسين البياتي، والعائلة البغدادية العريقة، إنه نوري عبد الرزاق حسين.

فقال عرفت اتحاد الطلبة بعد تأسيسه في 14 نيسان (أبريل) العام 1948 ولكن نشاطي الحقيقي كان في الخارج في إطار جمعية الطلبة العراقيين في بريطانيا، وكان أول لقاء مع طلابي عراقي موسع خارج العراق في العام 1954 وهو لقاء استمرام الذي حضره نحو 200 طالب ومن أبرز الحاضرين: أنيس عجينة، نوري عبد الرزاق، إبراهيم نوري، خالد السلام، حافظ التكمجي، محمد سلمان حسن، إبراهيم غلاوي، جيس العماري، هليل، صالحه، دانيال (والثلاثة الآخرين لم يهواؤا للعراق). هل كان ذلك قبل زيارة سلام

عادل إلى لندن أو بعدها؟ اجاب: اعطى سلام عادل انطباعاً جيداً وإيجابياً عن نشاط الحزب في الوطن خلال زيارته لبريطانيا لحضور اجتماع الأحزاب الشيوعية لدول الكومنويلث، لكن إدارة الحزب لم تكن موعدة، وحسبما يبدو أن المناقشات كانت شديدة بينها، سواء على الصعيد السياسي أم على الصعيد التنظيمي والمبدئي، ناهيك عن اختلاف أساليب العمل، وقد تلمسنا ذلك من زيارتنا إلى بغداد (ولم يحضر زميلنا عبد الأمير الرفيعي الذي ذهب إلى بغداد) والتقتي بحميد عثمان وكان المسؤل الأول، فابلغه الأخير أنه لا ينبغي أخذ كلام سلام عادل كله في محمل الجد، فقد حاول إعطاء صورة ودية، وقد فهمها الرفيعي إنها محاولة للتقليل من شأن سلام عادل أو إضعاف الثقة به ولم يعرف الصراعات الخفية الدائرة، وهو الأمر الذي تكرر حين زار سليم الجبلي أوروبا لحضور مؤتمر النقابات فحاول الانقياص من "سلام عادل" أيضاً، وكتب بعد مغادرته إيطاليا مشوجهاً إلى أوروبا رسالة مملوءة بالشتائم لبعض قادته وسياساته ومواقفه، ويسبب ذلك دخل في خلافات مع الحزب ذات إلى فصله، وحاول بعد ثورة 14 تموز (يوليو) العام 1958 أن يؤسس مجموعة باسم "جماعة القاعدة" ويدعو إلى حزب شيوعي عربي، لكن تلك المحاولات باءت بالفشل فعاث وحيداً حتى وفاته.

ماذا كانت طلبات سلام عادل من الحزب الشيوعي البريطاني؟ طلب سلام عادل من الحزب الشيوعي البريطاني، وكان راجع عجينة هو من قام بترجمة تقرير سلام عادل مشيداً بقدرة في التعبير، وقد تسلم تقرير سليم الجبلي في إدريس كوكس القائد الشيوعي البريطاني المعروف وكانت المواقف المختلفة تغير حيرته. وكيف استقبلتم مسألة "رحمة الحزب"؟ خلال تلك الفترة تم تسوية قضايا الانشقاق بوساطة في الحزب الشيوعي السوري - اللبناني وكان قد وصل من جماعة القاعدة الحزب الاصلي (سلام عادل وجورج تلو) ومن مجموعة راية الشغيلة (جمال الحيدري وعدنان جليميران) وحضر اللقاءات عبد القادر اسماعيل الموجود في سوريا ولبنان، وعلى هامش اللقاءات كانت موجودة نزيهة الدليمي ونوري عبد الرزاق، ويتذكر نوري إنه بعد طرده من بريطانيا ضاقت الدنيا بعينه فكتب رسالة إلى قيادة الحزب، وكان جواب أبو إيمان (سلام عادل) "سنضع لك إمكانات الحزب تحت تصرفك"، ويقول إن هذا الرد الإيجابي كان له أكبر

ما إن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها حتى بدأ الفتى الياق "نجل الجنرال" يفتتح على الثقافة ويدخل دروبها الوعرة والسالكة من أبوابها ونوافذها المختلفة تارة، ومن أزقتها السريّة تارة أخرى، وكان وما يزال وطيلة حياته قارئاً منفتحاً على مختلف الثقافات، وحتى حين أراد الاقتراب من السياسة نظر إليها باعتبارها وجهاً من وجوه الثقافة لإدارة الشؤون العامة، وكان اختياره فكرياً في إطار الموجة التي خلفتها هزيمة الفاشية، وسطوع نجم الاشتراكية مطعماً بفقهِ الواقع الذي يعيشه بلده العراق والطامح إلى التحرر والحريّة والتخلص من شرك المعاهدات الاستعمارية ونمط الحكم شبه الإقطاعي - الرجعي في نفحة من الانفتاح على العالم والحداثة والتقدم.

وكان مبدعاً في جميع المواقع التي شغلها من صحف ومجلات شيوعية الديمقراطية في العراق العام 1959 إلى رئاسة اتحاد الطلاب العالمي العام 1960 إلى سكرتارية منظمة التضامن الأفروآسيوي العام 1971 وفي كل تلك المواقع لسخّ إدارته ببقائه الماركسية من جهة وقراءة الواقع من جهة أخرى، خصوصاً إطلاعاً على المدارس الفكرية المختلفة والتجارب الفنية التي اختزنها وكان يتخذ المواقف بخلفيات اجتهادية، أخطأ ما أصاب، فهو من القائلين الذين يمتحنون باستقلالية فكرية تكاد تكون نادرة في الأعراف والتقاليد الحزبية المعروفة ذات الصرامة والتشدد، منطلماً امتياز بمرونة عالية استوجبتها مواقعها القيادية وإدارته لمنظمات وهيئات مختلفة وتيارات وصراعات عديدة.

خلال نشاطه السياسي في إطار الحركة الشيوعية، كان أحد رموزها على مستوى الشارع، وحين اندلعت الحرب العراقية - الإيرانية ، ولأسيما بعد أن توغلت القوات الإيرانية في الأراضي العراقية بمشروعها السياسي والحربي، اتخذ مجموعة من رفاقه موقفاً متميزاً عن إدارة الحزب حين قرر فتح النقاش علناً حول قضايا الاختلاف، وذلك من خلال جهد عربي، فأسسوا حركة المنبر الشيوعية التي تولّى إدارتها والتي دعت إلى إعادة قراءة الماركسية وفقاً للظروف الجديدة ورفض احتلال الأراضي العراقية تحت أي مبرر أو ذريعة. متفقاً الذي تحدثت عنه هو صديق ياسر عرفات ونشئ جيفارا وبالكان وعبد الفتاح اسماعيل وسوسولوف وجورج حبش وخالد محي الدين وحميد السباعي ومراد غالب وحميد السيد أحمد وادريس كوكس وغيرهم، وقد التقى معظم زعماء العالم الثوريين في الستينات

وكانت قراءة نوري عن الملك فيصل الأول قد طبعت له في ذهني صورةً براقّة... وأهم ما فيها : أنه كان رجل دولة من طراز فريد ، وهذا ما مكّنه من بناء الدولة العراقية الحديثة -وفي زمن قياسي -على نمط مقبول ..

ولكنّ هذه الصورة قد اهتزّت أخيراً بفعل ما ذكره عنه (ناجي شوكت) في كتابه (سيرة وذكريات ثمانين عاماً) والسؤال الآن : ماذا ذكر؟ وكيف تغير الانطباع ؟

عرف عن الراحل (ناجي شوكت) -وهو رئيس وزراء عراقي سابق -أنه كان جمهوري النزعة .. بمعنى انه كان يفضل النظام الجمهوري على النظام الملكي، منذ أيام دراسته الأولى في تركيا، وأهم الأسباب لتفضيله الحكم الجمهوري على الحكم الملكي أن الثاني يكون وراثياً وقد يؤول الى الصبيان فكيف تدار الدولة حينئذ ؟ ولكنّ هذه النزعة لم تمنّعه من العمل في ظل دولة ملكية ، وبالفعل توكّلي مهاماً ادارية خطيرة في بداية العهد الملكي ومن تلك المهام متصرفية لواء الموصل . وفي اعقاب قضية آثارها عليه بعض مبعضيهِ سُحبتْ يده من العمل -مقتصراً للواء الموصل -عاد الى بغداد ونشط لتوضيح موقفه لوزير الداخلية ورئيس الوزراء ... حتى أبلغ بموعده لمقابلة الملك فيصل الأول . يقول ناجي شوكت عن الملك :

ولكنّ هذه النزعة لم تمنّعه من العمل في ظل دولة ملكية ، وبالفعل توكّلي مهاماً ادارية خطيرة في بداية العهد الملكي ومن تلك المهام متصرفية لواء الموصل . وفي اعقاب قضية آثارها عليه بعض مبعضيهِ سُحبتْ يده من العمل -مقتصراً للواء الموصل -عاد الى بغداد ونشط لتوضيح موقفه لوزير الداخلية ورئيس الوزراء ... حتى أبلغ بموعده لمقابلة الملك فيصل الأول . يقول ناجي شوكت عن الملك :

ولكنّ هذه النزعة لم تمنّعه من العمل في ظل دولة ملكية ، وبالفعل توكّلي مهاماً ادارية خطيرة في بداية العهد الملكي ومن تلك المهام متصرفية لواء الموصل . وفي اعقاب قضية آثارها عليه بعض مبعضيهِ سُحبتْ يده من العمل -مقتصراً للواء الموصل -عاد الى بغداد ونشط لتوضيح موقفه لوزير الداخلية ورئيس الوزراء ... حتى أبلغ بموعده لمقابلة الملك فيصل الأول . يقول ناجي شوكت عن الملك :

ولكنّ هذه النزعة لم تمنّعه من العمل في ظل دولة ملكية ، وبالفعل توكّلي مهاماً ادارية خطيرة في بداية العهد الملكي ومن تلك المهام متصرفية لواء الموصل . وفي اعقاب قضية آثارها عليه بعض مبعضيهِ سُحبتْ يده من العمل -مقتصراً للواء الموصل -عاد الى بغداد ونشط لتوضيح موقفه لوزير الداخلية ورئيس الوزراء ... حتى أبلغ بموعده لمقابلة الملك فيصل الأول . يقول ناجي شوكت عن الملك :

ولكنّ هذه النزعة لم تمنّعه من العمل في ظل دولة ملكية ، وبالفعل توكّلي مهاماً ادارية خطيرة في بداية العهد الملكي ومن تلك المهام متصرفية لواء الموصل . وفي اعقاب قضية آثارها عليه بعض مبعضيهِ سُحبتْ يده من العمل -مقتصراً للواء الموصل -عاد الى بغداد ونشط لتوضيح موقفه لوزير الداخلية ورئيس الوزراء ... حتى أبلغ بموعده لمقابلة الملك فيصل الأول . يقول ناجي شوكت عن الملك :

ولكنّ هذه النزعة لم تمنّعه من العمل في ظل دولة ملكية ، وبالفعل توكّلي مهاماً ادارية خطيرة في بداية العهد الملكي ومن تلك المهام متصرفية لواء الموصل . وفي اعقاب قضية آثارها عليه بعض مبعضيهِ سُحبتْ يده من العمل -مقتصراً للواء الموصل -عاد الى بغداد ونشط لتوضيح موقفه لوزير الداخلية ورئيس الوزراء ... حتى أبلغ بموعده لمقابلة الملك فيصل الأول . يقول ناجي شوكت عن الملك :

ولكنّ هذه النزعة لم تمنّعه من العمل في ظل دولة ملكية ، وبالفعل توكّلي مهاماً ادارية خطيرة في بداية العهد الملكي ومن تلك المهام متصرفية لواء الموصل . وفي اعقاب قضية آثارها عليه بعض مبعضيهِ سُحبتْ يده من العمل -مقتصراً للواء الموصل -عاد الى بغداد ونشط لتوضيح موقفه لوزير الداخلية ورئيس الوزراء ... حتى أبلغ بموعده لمقابلة الملك فيصل الأول . يقول ناجي شوكت عن الملك :

واهتزت الصورة

عرف عن الراحل (ناجي شوكت) -وهو رئيس وزراء عراقي سابق -أنه كان جمهوري النزعة .. بمعنى انه كان يفضل النظام الجمهوري على النظام الملكي، منذ أيام دراسته الأولى في تركيا، وأهم الأسباب لتفضيله الحكم الجمهوري على الحكم الملكي أن الثاني يكون وراثياً وقد يؤول الى الصبيان فكيف تدار الدولة حينئذ ؟ ولكنّ هذه النزعة لم تمنّعه من العمل في ظل دولة ملكية ، وبالفعل توكّلي مهاماً ادارية خطيرة في بداية العهد الملكي ومن تلك المهام متصرفية لواء الموصل . وفي اعقاب قضية آثارها عليه بعض مبعضيهِ سُحبتْ يده من العمل -مقتصراً للواء الموصل -عاد الى بغداد ونشط لتوضيح موقفه لوزير الداخلية ورئيس الوزراء ... حتى أبلغ بموعده لمقابلة الملك فيصل الأول . يقول ناجي شوكت عن الملك :

ولكنّ هذه النزعة لم تمنّعه من العمل في ظل دولة ملكية ، وبالفعل توكّلي مهاماً ادارية خطيرة في بداية العهد الملكي ومن تلك المهام متصرفية لواء الموصل . وفي اعقاب قضية آثارها عليه بعض مبعضيهِ سُحبتْ يده من العمل -مقتصراً للواء الموصل -عاد الى بغداد ونشط لتوضيح موقفه لوزير الداخلية ورئيس الوزراء ... حتى أبلغ بموعده لمقابلة الملك فيصل الأول . يقول ناجي شوكت عن الملك :

ولكنّ هذه النزعة لم تمنّعه من العمل في ظل دولة ملكية ، وبالفعل توكّلي مهاماً ادارية خطيرة في بداية العهد الملكي ومن تلك المهام متصرفية لواء الموصل . وفي اعقاب قضية آثارها عليه بعض مبعضيهِ سُحبتْ يده من العمل -مقتصراً للواء الموصل -عاد الى بغداد ونشط لتوضيح موقفه لوزير الداخلية ورئيس الوزراء ... حتى أبلغ بموعده لمقابلة الملك فيصل الأول . يقول ناجي شوكت عن الملك :

ولكنّ هذه النزعة لم تمنّعه من العمل في ظل دولة ملكية ، وبالفعل توكّلي مهاماً ادارية خطيرة في بداية العهد الملكي ومن تلك المهام متصرفية لواء الموصل . وفي اعقاب قضية آثارها عليه بعض مبعضيهِ سُحبتْ يده من العمل -مقتصراً للواء الموصل -عاد الى بغداد ونشط لتوضيح موقفه لوزير الداخلية ورئيس الوزراء ... حتى أبلغ بموعده لمقابلة الملك فيصل الأول . يقول ناجي شوكت عن الملك :

ولكنّ هذه النزعة لم تمنّعه من العمل في ظل دولة ملكية ، وبالفعل توكّلي مهاماً ادارية خطيرة في بداية العهد الملكي ومن تلك المهام متصرفية لواء الموصل . وفي اعقاب قضية آثارها عليه بعض مبعضيهِ سُحبتْ يده من العمل -مقتصراً للواء الموصل -عاد الى بغداد ونشط لتوضيح موقفه لوزير الداخلية ورئيس الوزراء ... حتى أبلغ بموعده لمقابلة الملك فيصل الأول . يقول ناجي شوكت عن الملك :

ولكنّ هذه النزعة لم تمنّعه من العمل في ظل دولة ملكية ، وبالفعل توكّلي مهاماً ادارية خطيرة في بداية العهد الملكي ومن تلك المهام متصرفية لواء الموصل . وفي اعقاب قضية آثارها عليه بعض مبعضيهِ سُحبتْ يده من العمل -مقتصراً للواء الموصل -عاد الى بغداد ونشط لتوضيح موقفه لوزير الداخلية ورئيس الوزراء ... حتى أبلغ بموعده لمقابلة الملك فيصل الأول . يقول ناجي شوكت عن الملك :

ولكنّ هذه النزعة لم تمنّعه من العمل في ظل دولة ملكية ، وبالفعل توكّلي مهاماً ادارية خطيرة في بداية العهد الملكي ومن تلك المهام متصرفية لواء الموصل . وفي اعقاب قضية آثارها عليه بعض مبعضيهِ سُحبتْ يده من العمل -مقتصراً للواء الموصل -عاد الى بغداد ونشط لتوضيح موقفه لوزير الداخلية ورئيس الوزراء ... حتى أبلغ بموعده لمقابلة الملك فيصل الأول . يقول ناجي شوكت عن الملك :

ولكنّ هذه النزعة لم تمنّعه من العمل في ظل دولة ملكية ، وبالفعل توكّلي مهاماً ادارية خطيرة في بداية العهد الملكي ومن تلك المهام متصرفية لواء الموصل . وفي اعقاب قضية آثارها عليه بعض مبعضيهِ سُحبتْ يده من العمل -مقتصراً للواء الموصل -عاد الى بغداد ونشط لتوضيح موقفه لوزير الداخلية ورئيس الوزراء ... حتى أبلغ بموعده لمقابلة الملك فيصل الأول . يقول ناجي شوكت عن الملك :

ولكنّ هذه النزعة لم تمنّعه من العمل في ظل دولة ملكية ، وبالفعل توكّلي مهاماً ادارية خطيرة في بداية العهد الملكي ومن تلك المهام متصرفية لواء الموصل . وفي اعقاب قضية آثارها عليه بعض مبعضيهِ سُحبتْ يده من العمل -مقتصراً للواء الموصل -عاد الى بغداد ونشط لتوضيح موقفه لوزير الداخلية ورئيس الوزراء ... حتى أبلغ بموعده لمقابلة الملك فيصل الأول . يقول ناجي شوكت عن الملك :

ولكنّ هذه النزعة لم تمنّعه من العمل في ظل دولة ملكية ، وبالفعل توكّلي مهاماً ادارية خطيرة في بداية العهد الملكي ومن تلك المهام متصرفية لواء الموصل . وفي اعقاب قضية آثارها عليه بعض مبعضيهِ سُحبتْ يده من العمل -مقتصراً للواء الموصل -عاد الى بغداد ونشط لتوضيح موقفه لوزير الداخلية ورئيس الوزراء ... حتى أبلغ بموعده لمقابلة الملك فيصل الأول . يقول ناجي شوكت عن الملك :

ولكنّ هذه النزعة لم تمنّعه من العمل في ظل دولة ملكية ، وبالفعل توكّلي مهاماً ادارية خطيرة في بداية العهد الملكي ومن تلك المهام متصرفية لواء الموصل . وفي اعقاب قضية آثارها عليه بعض مبعضيهِ سُحبتْ يده من العمل -مقتصراً للواء الموصل -عاد الى بغداد ونشط لتوضيح موقفه لوزير الداخلية ورئيس الوزراء ... حتى أبلغ بموعده لمقابلة الملك فيصل الأول . يقول ناجي شوكت عن الملك :

ولكنّ هذه النزعة لم تمنّعه من العمل في ظل دولة ملكية ، وبالفعل توكّلي مهاماً ادارية خطيرة في بداية العهد الملكي ومن تلك المهام متصرفية لواء الموصل . وفي اعقاب قضية آثارها عليه بعض مبعضيهِ سُحبتْ يده من العمل -مقتصراً للواء الموصل -عاد الى بغداد ونشط لتوضيح موقفه لوزير الداخلية ورئيس الوزراء ... حتى أبلغ بموعده لمقابلة الملك فيصل الأول . يقول ناجي شوكت عن الملك :

ولكنّ هذه النزعة لم تمنّعه من العمل في ظل دولة ملكية ، وبالفعل توكّلي مهاماً ادارية خطيرة في بداية العهد الملكي ومن تلك المهام متصرفية لواء الموصل . وفي اعقاب قضية آثارها عليه بعض مبعضيهِ سُحبتْ يده من العمل -مقتصراً للواء الموصل -عاد الى بغداد ونشط لتوضيح موقفه لوزير الداخلية ورئيس الوزراء ... حتى أبلغ بموعده لمقابلة الملك فيصل الأول . يقول ناجي شوكت عن الملك :

ولكنّ هذه النزعة لم تمنّعه من العمل في ظل دولة ملكية ، وبالفعل توكّلي مهاماً ادارية خطيرة في بداية العهد الملكي ومن تلك المهام متصرفية لواء الموصل . وفي اعقاب قضية آثارها عليه بعض مبعضيهِ سُحبتْ يده من العمل -مقتصراً للواء الموصل -عاد الى بغداد ونشط لتوضيح موقفه لوزير الداخلية ورئيس الوزراء ... حتى أبلغ بموعده لمقابلة الملك فيصل الأول . يقول ناجي شوكت عن الملك :

ولكنّ هذه النزعة لم تمنّعه من العمل في ظل دولة ملكية ، وبالفعل توكّلي مهاماً ادارية خطيرة في بداية العهد الملكي ومن تلك المهام متصرفية لواء الموصل . وفي اعقاب قضية آثارها عليه بعض مبعضيهِ سُحبتْ يده من العمل -مقتصراً للواء الموصل -عاد الى بغداد ونشط لتوضيح موقفه لوزير الداخلية ورئيس الوزراء ... حتى أبلغ بموعده لمقابلة الملك فيصل الأول . يقول ناجي شوكت عن الملك :

ولكنّ هذه النزعة لم تمنّعه من العمل في ظل دولة ملكية ، وبالفعل توكّلي مهاماً ادارية خطيرة في بداية العهد الملكي ومن تلك المهام متصرفية لواء الموصل . وفي اعقاب قضية آثارها عليه بعض مبعضيهِ سُحبتْ يده من العمل -مقتصراً للواء الموصل -عاد الى بغداد ونشط لتوضيح موقفه لوزير الداخلية ورئيس الوزراء ... حتى أبلغ بموعده لمقابلة الملك فيصل الأول . يقول ناجي شوكت عن الملك :

ولكنّ هذه النزعة لم تمنّعه من العمل في ظل دولة ملكية ، وبالفعل توكّلي مهاماً ادارية خطيرة في بداية العهد الملكي ومن تلك المهام متصرفية لواء الموصل . وفي اعقاب قضية آثارها عليه بعض مبعضيهِ سُحبتْ يده من العمل -مقتصراً للواء الموصل -عاد الى بغداد ونشط لتوضيح موقفه لوزير الداخلية ورئيس الوزراء ... حتى أبلغ بموعده لمقابلة الملك فيصل الأول . يقول ناجي شوكت عن الملك :

ولكنّ هذه النزعة لم تمنّعه من العمل في ظل دولة ملكية ، وبالفعل توكّلي مهاماً ادارية خطيرة في بداية العهد الملكي ومن تلك المهام متصرفية لواء الموصل . وفي اعقاب قضية آثارها عليه بعض مبعضيهِ سُحبتْ يده من العمل -مقتصراً للواء الموصل -عاد الى بغداد ونشط لتوضيح موقفه لوزير الداخلية ورئيس الوزراء ... حتى أبلغ بموعده لمقابلة الملك فيصل الأول . يقول ناجي شوكت عن الملك :

ولكنّ هذه النزعة لم تمنّعه من العمل في ظل دولة ملكية ، وبالفعل توكّلي مهاماً ادارية خطيرة في بداية العهد الملكي ومن تلك المهام متصرفية لواء الموصل . وفي اعقاب قضية آثارها عليه بعض مبعضيهِ سُحبتْ يده من العمل -مقتصراً للواء الموصل -عاد الى بغداد ونشط لتوضيح موقفه لوزير الداخلية ورئيس الوزراء ... حتى أبلغ بموعده لمقابلة الملك فيصل الأول . يقول ناجي شوكت عن الملك :

ولكنّ هذه النزعة لم تمنّعه من العمل في ظل دولة ملكية ، وبالفعل توكّلي مهاماً ادارية خطيرة في بداية العهد الملكي ومن تلك المهام متصرفية لواء الموصل . وفي اعقاب قضية آثارها عليه بعض مبعضيهِ سُحبتْ يده من العمل -مقتصراً للواء الموصل -عاد الى بغداد ونشط لتوضيح موقفه لوزير الداخلية ورئيس الوزراء ... حتى أبلغ بموعده لمقابلة الملك فيصل الأول . يقول ناجي شوكت عن الملك :



Husseinsadr2011@yahoo.com

مقولات من لا چاره

ظهرت طبقة ملاك جسد، وشنو يعني؟ بالعافية، كل واحد إيتام بگيره، اذا شريف للجنة و اذا حرامي وقاتل، الله يقتص، بالله مشي. اكو ناس نهيت بالسقوط؟ والله واو النهي انواع، قسم شفتنا و قسم لا، اكو ناس تحلل البوك، ايكولون نسوي خير بعدين، والله غفور، بالله مشي. ناس زورت وتأتق؟

هو زور وهو يتحاسب، وانته شعليك؟ عود من يزورون وثائق وتعرف ثور، واخذ حقل، بالله عادي. فلان استولى على بيت علتان؟ وعلتتان عمك خالك؟ خلي علتان يشتكي على فلان، لا تتدخلون بشي مو مالكم. وحده من ربع صدام وصارت اليوم مسؤولة؟ اي عادي، تابت، وتويتها صادقة، انتوا ميجيبك العجب و لا الصوم بربج. لوكي؟ عود من يتلوك لا تقبل، خطيه، يتلوك لواحد اليوم مهم، عمي الناس هيج من ايام نوح، بس انتة عبالك عيب، العيب بالجيب، مو هيج چانت الواسم اتكول؟

يتحارش بالنسوان؟ واكو نسوان تتحارش، خلي بولي، هو فد واحد ميعرف حوده، فد يوم اتصله وحده بارع اتاديه، انتة معليك. البلد وضعه غير مستقر؟ قابل بلد الخلوق؟ وانته شنو؟ رئيس انتة؟ مرجع؟ انتة خلک واحد، عود من يطلوك حتى اتخلي البلد يستقر كوتل ما اريد.

انتة ليش متاكل و توصو؟ ورض ورض، مثل الكتاكيت، اتريد اتصير حقاني وخوش ادمي، وتخاف الله؟ شو فلک مکان بعید عن الناس، لان، الناس، اتريد كل شي، ومترید واحد ايكلها على العين حاجب، مدام ايبوک و محد يحاسب، ويجذب وحده ايرده، معناها قوي، والقوي، وراه ناس، والناس اتريد فلوس، والفلوس عد القوي، والقوي مو وحده قوي، الاقوياء اليوم هوايه، بس القوي لا ادور عليه بين الفقراء، ذوله يردون خيزه وثوب و دوه ويمشون مذنگين، القوي، كل شي يکدر يسوي، بس ميکدر ايجيب الشمس من مکان الغروب، فمشي امورك، والله کریم.

بعجبک هذا الحجي؟ حتى لو مشيناه راح تطلبون اکثر، الله لا يوفقکم.

شامل حمد الله بردان

أريد

أريد

أريد